السيسي أكد دعم الإجراءات التي تتخذها المملكة لحماية أمنها واستقرارها

الرئيس المصري وولي العهد السعودي يشددان على حرية الملاحة في «هرمز» و«باب المندب»

توافق مصري ـ سعودي على أن العلاقات بين البلدين لا تقبل إلا أن تكون مُثلى في الإطار العربي وأن أمن السعودية ودول الخليج جزء من الأمن القومي المصري

عواصم ـ خديجة حمودة ووكالات

استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، وذلك في قصر الاتحادية بالعاصمة المصرية القاهرة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) ان سمو ولي العهد والرئيس المصري عقدا لقاء ثنائيا وجلسة مباحثات موسعة.

وذكرت «واس» أنه جرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية الإستراتيجية بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتطويرها في مختلف المجالات، إلى جانب بحث عدد من الموضوعات على الساحتين العربية والإسلامية، وتطورات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط، خاصة مناقشة الملفات المتعلقة بأمن واستقرار المنطقة بما يشمل أمن وحرية الملاحة البحرية وتنسيق الجهود بشأنها.

من جهته، صرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير محمد الشناوي، بأن مراسم الاستقبال تضمنت التقاط صورة تذكارية بمناسبة الزيارة، أعقبها لقاء ثنائي مغلق، ثم جلسة مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين، تلتها مأدبة غداء أقامها السيسي تكريما لضيف مصر والوفد المرافق له.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن السيسي رحب بزيارة الأمير محمد بن سلمان إلى مصر، مشيدا بعمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين، كما نقل تحياته إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، متقدما بالتهنئة لجلالته ولسمو ولي العهد وللشعب السعودي الشقيق بمناسبة قرب حلول اليوم الوطني السعودي في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وذكر المتحدث أن سمو ولي العهد ثمن ما تشهده العلاقات الثنائية من تطور مستمر، والحرص المتبادل على مواصلة التنسيق والتعاون المشترك واستكشاف آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات.

وأوضح الشناوي أن اللقاء شهد توافقا بين الجانبين على أن العلاقات بين مصر والمملكة لا تقبل إلا أن تكون مثلى في الإطار العربي، وأن أمن السعودية ودول الخليج جزء من الأمن القومي المصري، مع رفض وإدانة مصر الكاملة لأي اعتداءات أو تهديدات تمس سيادة المملكة واستقرارها وسلامة أراضيها أو حرية الملاحة في الممرات البحرية الدولية، وأن الظروف الحالية تقتضي المزيد من التضامن والتنسيق بين البلدين، وأن مصلحة وأهداف البلدين واحدة ويوجد بينهما تفاهم مطلق، وأن زيارة سمو ولي العهد تؤكد على التضامن والأخوة الكاملة بين مصر والمملكة وكل دول الخليج.

في الإطار ذاته، اتفق الزعيمان على ضرورة تكثيف العمل بهدف وضع وتنفيذ إجراءات عملية لتطوير التعاون الثنائي، وإزالة أي عقبات قد تعوق زيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري، بما يرتقي بالعلاقات إلى مستوى يتناسب مع الأواصر التاريخية والجوار الاستراتيجي بين مصر والمملكة العربية السعودية.

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مستقبلا صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي في القاهرة (واس)

وأضاف المتحدث الرسمي أن المباحثات تناولت التطورات الإقليمية والتحديات الراهنة، حيث جدد السيسي موقف مصر الثابت في دعم المملكة العربية السعودية وجميع الدول العربية في مواجهة الظروف الإقليمية الراهنة.

في هذا السياق، تم التأكيد على ضرورة تكثيف التنسيق والتواصل بين البلدين، كما أكد سمو ولي العهد تقديره لمواقف مصر، تحت قيادة الرئيس السيسي، في دعم جهود الاستقرار والسلام الإقليميين، مثمنا التضامن والمساندة المصرية للمملكة في مواجهة التحديات الجيوسياسية الأخيرة. كما تم التأكيد على الموقف المصري ـ السعودي الحريص على ضمان حرية وأمن الملاحة البحرية في مضيقي هرمز وباب المندب وفي البحر الأحمر، حيث شدد الرئيس السيسي على دعم مصر للإجراءات التي تتخذها المملكة لحماية أمنها واستقرارها، وللتوصل إلى حل سياسي شامل ومستدام للأزمة اليمنية.

وذكر المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد تأكيدا على تطابق المواقف المصرية ـ السعودية إزاء القضية الفلسطينية، وضرورة التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة لها تقوم على حل الدولتين ومقررات الشرعية الدولية، كما تم التشديد على ضرورة تنفيذ استحقاقات المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأميركي للسلام وقرار مجلس الأمن رقم 2803، مع ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية للقطاع بكميات كافية ووقف الانتهاكات الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية.

كما تم التأكيد على استمرار دعم مصر والسعودية لأمن واستقرار السودان، ووجوب حصرية مؤسساته الوطنية، ورفض مساواة القوات المسلحة السودانية بأي ميليشيات أو كيانات موازية غير شرعية، والتشديد على أن أي تهديد لوحدة السودان وسلامة أراضيه يمثل خطرا على الأمن الجماعي لمصر والسعودية وجميع دول المنطقة.

واختتم المتحدث الرسمي بالإشارة إلى أن اللقاء شهد أيضا تأكيدا على المواقف المصرية ـ السعودية المشتركة إزاء دعم سيادة واستقرار جميع الدول العربية، حيث توافق الجانبان على استمرار التشاور والتنسيق المباشر خلال الفترة المقبلة حول مختلف الموضوعات الثنائية والتطورات الإقليمية.

فوّض رئيس مجلس إدارة هيئة التأمين بالتباحث مع الجانب الكويتي في شأن مشروع مذكرة تفاهم حول التعاون وتبادل المعلومات في مجال التأمين وإعادة التأمين

مجلس الوزراء السعودي يؤكد حق المملكة المشروع في الدفاع عن نفسها وحماية سيادتها

عواصم ـ وكالات: رأس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في جدة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إن سمو ولي العهد أطلع مجلس الوزراء على مضمون الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف، وعلى نتائج لقاء سموه قائد القيادة المركزية بالجيش الأميركي الأدميرال براد كوبر، وما اشتملت عليه المحادثات مع الجانبين من استعراض مستجدات الأحداث الراهنة في المنطقة.

وأدان مجلس الوزراء بأشد العبارات استمرار الميليشيا الحوثية الإرهابية في اعتداءاتها الآثمة والمتعمدة على الأعيان المدنية والمدنيين في المملكة العربية السعودية، بالتوازي مع المضي قدما في بناء مزيج وطني من مختلف مصادر الطاقة يكون أكثر تنوعا واستدامة، من ذلك إضافة الطاقة النووية إلى هذا المزيج ضمن إطار تنظيمي راسخ يتوافق مع الالتزامات الدولية.

واطلع مجلس الوزراء على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله.

وقد انتهى المجلس إلى جملة من القرارات منها «تفويض رئيس مجلس إدارة هيئة التأمين ـ أو من ينيبه ـ بالتباحث مع الجانب الكويتي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة ووحدة تنظيم التأمين في دولة الكويت بشأن التعاون وتبادل المعلومات في مجال التأمين وإعادة التأمين، والتوقيع عليه».

المدنية والمدنيين في المملكة، مؤكدا أن أمن هذه البلاد وسلامة أراضيها ومقدراتها مبدأ راسخ لا يقبل المساس، وحقها المشروع في الدفاع عن نفسها وحماية سيادتها ومواطنيها والمقيمين فيها ومصالحها الحيوية، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي. وأوضح وزير الإعلام سلمان بن يوسف الدوسري، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء تابع تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم، والمساعي التي تبذلها المملكة العربية السعودية في سبيل ترسيخ الأمن والسلم، بالاعتماد على نهج الحوار في إدارة القضايا الدولية، والعمل على دعم آفاق التعاون مع المجتمع الدولي بهيئاته ومنظماته، بما يسهم في تعزيز المواجهة الجماعية للتحديات العالمية المشتركة.

وتناول مجلس الوزراء نتائج مشاركة المملكة ـ بصفتها دولة مدعوة ـ في القمة الثامنة عشرة لقادة دول مجموعة «بريكس» التي عقدت في العاصمة الهندية نيودلهي، وما تضمنت من تأكيد اهتمامها بتعزيز التواصل مع مختلف دول العالم حول مجالات التعاون المتبادل الذي يخدم التنمية والاستقرار والازدهار ويدعم قدرة منظومات العمل الدولي على أداء مسؤولياتها.

وتطرق المجلس إلى تأكيد المملكة في الدورة السبعين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أنها رسخت على مدى عقود مكانتها مصدرا موثوقا للطاقة وشريكا فاعلا في استقرار أسواقها العالمية، بالتوازي مع المضي قدما في بناء مزيج وطني من مختلف مصادر الطاقة يكون أكثر تنوعا واستدامة، من ذلك إضافة الطاقة النووية إلى هذا المزيج ضمن إطار تنظيمي راسخ يتوافق مع الالتزامات الدولية.

واطلع مجلس الوزراء على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله.

وقد انتهى المجلس إلى جملة من القرارات منها «تفويض رئيس مجلس إدارة هيئة التأمين ـ أو من ينيبه ـ بالتباحث مع الجانب الكويتي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة ووحدة تنظيم التأمين في دولة الكويت بشأن التعاون وتبادل المعلومات في مجال التأمين وإعادة التأمين، والتوقيع عليه».

طائرات مسيّرة وصواريخ باليستية حوثية توقع 13 إصابة وأضراراً في 7 منازل بهجمات على خميس مشيط وأبها والطائف.. وإطلاق صافرات الإنذار في مكة وجدة

«التحالف» يتعهد باتخاذ كل الإجراءات لردع ميليشيا الحوثي الإرهابية ونهجها المتطرف

عواصم ـ وكالات: أكد المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» اللواء الركن تركي المالكي استمرار الميليشيا الحوثية الإرهابية في اعتداءاتها الآثمة والمتعمدة على الأعيان المدنية والمدنيين بالمملكة العربية السعودية.

وأوضح اللواء المالكي أن استمرار هذه الاعتداءات المتعمدة والمتكررة يثبت نهج الميليشيا الحوثية الإرهابية وفكرها المتطرف في التصعيد واستهداف الأعيان المدنية والمدنيين، حيث قامت الميليشيا أمس الأول «باعتداءات على الأعيان المدنية تجاه مدن خميس مشيط وأبها والطائف بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة مما أدى إلى إصابة (13) من المدنيين بإصابات بسيطة ومتوسطة وتضرر (7) منازل سكنية ومركبتين».

وأكد المتحدث أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستتعامل مع هذه الاعتداءات بمسؤولية وحزم لحماية سيادة المملكة والأعيان المدنية والمدنيين من هذه الاعتداءات الآثمة، وبما يتوافق مع المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة ومبدأ الدفاع عن النفس والقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، كما أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستتخذ كل الإجراءات العملياتية اللازمة لردع هذه الميليشيا الإرهابية، ومواجهة نهجها العدائي والمتطرف.

وكان الدفاع المدني السعودي أعلن أمس عن زوال الخطر عن مدينة مكة المكرمة، وذلك عقب إطلاق صافرات الإنذار المبكر في المدينة ذاتها.

وكان الدفاع المدني قد أطلق صافرات الإنذار المبكر أيضا في محافظتي الطائف وجدة، وأعلن عقب ذلك زوال الخطر. وقد أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، بأشد العبارات تلك الاعتداءات الإرهابية الآثمة التي تواصل ميليشيا الحوثي ارتكابها ضد المملكة، واستهدافها المتعمد والمتكرر للأعيان المدنية والمدنيين بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، في تصعيد إجرامي خطير يؤكد مجددا النهج الإرهابي للحوثي.

وأشار إلى أن استمرار ميليشيا الحوثي بهذه الاعتداءات، يمثل انتهاكا سافرا للقانون الدولي وتهديدا مباشرا لأمن المملكة واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، مجددا التأكيد لوقوف دول مجلس التعاون صفا واحدا إلى جانب المملكة العربية السعودية، ودعمها الكامل لجميع الإجراءات والتدابير التي تتخذها لحماية أراضيها وصون أمنها وسلامة شعبها ومقدراتها.

بدورها، أدانت دولة قطر بأشد العبارات اعتداءات ميليشيا الحوثي، حيث أكدت وزارة الخارجية القطرية في بيان أن هذه الاعتداءات تمثل سلوكا عدوانيا مشينا واستهتارا مرفوضا بأرواح المدنيين وانتهاكا سافرا لسيادة المملكة العربية السعودية وخرقا واضحا لقواعد القانون الدولي.

وشددت الوزارة على رفض دولة قطر القاطع للاعتداءات على الأعيان المدنية والمدنيين مؤكدة ضرورة الوقف الفوري لهذه الأعمال غير المسؤولة.

وجددت الوزارة تضامن دولة قطر الكامل مع المملكة ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات مشروعة للحفاظ على سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها ومصالحها مؤكدة أن أمن المملكة العربية السعودية جزء لا يتجزأ من أمن دولة قطر ومنظومة الأمن الجماعي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

و أعربت وزارة الخارجية البحرينية عن إدانة مملكة البحرين واستنكارها الشديدين للاعتداءات الإرهابية التي نفذتها ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيا، في استمرار لنهجها باستهداف المدنيين والأعيان المدنية، وعدت ذلك انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة، تأكيدا على أن أمن المملكة واستقرارها جزء لا يتجزأ من الأمن الوطني لمملكة البحرين، معربة عن تمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

وشددت الخارجية في بيانها على دعوة مملكة البحرين مجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ موقف حازم لوقف الاعتداءات الحوثية الإرهابية المتكررة على المملكة العربية السعودية، ومحاسبة مرتكبيها، وتنفيذ قراراته ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار رقم 2216(2015)، وما تضمنه القرار رقم 2817(2026)، من مطالبة بوقف دعم الجماعات الوكيلة، بما يسهم في صون الأمن والاستقرار الإقليميين وحماية المدنيين والأعيان المدنية.

كذلك، أدانت مصر واستنكرت بأشد العبارات استمرار الاعتداءات على المملكة، مؤكدة أن تلك الهجمات تمثل انتهاكا واضحا لقواعد وأحكام القانون الدولي وتهديدا صارخا لاستقرار المنطقة والأمن الإقليمي.

وجددت وزارة الخارجية المصرية في بيان رفض بلادها القاطع لتلك الاعتداءات محذرة من أن استمرارها من شأنه تأجيج التوتر وزيادة حدة التصعيد في المنطقة.

وشددت على تضامن مصر الكامل ووقوفها التام إلى جانب المملكة العربية السعودية في مواجهة أي تهديدات تستهدف أمنها واستقرارها مؤكدة أن الأمن القومي للبلدين مترابط ومتكامل وجزء لا يتجزأ.

واعتبرت الحكومة الأردنية استهداف ميليشيا الحوثي المدنيين والأعيان المدنية انتهاكا سافرا لسيادة السعودية وتهديدا لأمنها واستقرارها وسلامة أراضيها وخرقا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية السفير فؤاد المجالي تضامن الأردن المطلق مع المملكة، ووقوفه معها في كل ما تتخذه من خطوات لحماية أمنها واستقرارها ومقدراتها وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها.

من ناحيتها، جددت رابطة العالم الإسلامي استنكارها الشديد، لمواصلة ميليشيا الحوثي الإرهابية عدوانها الآثم على المملكة.

وقالت الأمانة العامة للرابطة في بيان ان الأمين العام رئيس هيئة علماء المسلمين، الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى ندد بهذه الاعتداءات الإجرامية الغادرة، التي تنتهك كل القيم الدينية، والقوانين والأعراف الدولية والإنسانية، وتؤكد النهج الإجرامي لهذه الميليشيا الإرهابية، في تعمد استهداف المدنيين والأعيان المدنية.

كما جدد باسم مجامع الرابطة وهيئاتها ومجالسها العالمية، وباسم جميع الشعوب الإسلامية المنضوية تحت مظلتها التأكيد للتضامن الكامل مع السعودية، في كل ما تتخذه من إجراءات لردع المعتدين، وحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

بدوره، أكد البرلمان العربي في بيان أن هذه الاعتداءات السافرة تمثل انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وجدد تضامنه الكامل مع المملكة ودعمه التام لكل ما تتخذه من إجراءات لحماية سيادتها وأمنها واستقرارها وحماية مواطنيها والمقيمين على أراضيها، مشددا على أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من منظومة الأمن القومي العربي.

ودعا مجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ موقف حازم لوقف هذه الاعتداءات المتكررة ومحاسبة مرتكبيها والداعمين لها بما يحفظ أمن المنطقة واستقرارها.

من جهتها، ذكرت الأمانة العامة لمجلس في بيان أنها تلقت باستنكار شديد أنباء الاعتداءات الإرهابية الحوثية الغاشمة، معتبرة أنها تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وسلوكا عدوانيا مشينا يندرج ضمن مساعي هذه المليشيا المتواصلة لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكدت الأمانة العامة التضامن التام ووقوفه الكامل إلى جانب المملكة العربية السعودية في الاجراءات التي تتخذها للحفاظ على مقدراتها وأمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

قطر تدعو العالم إلى «الاتحاد ضد أي إجراءات من شأنها تعطيل حرية الملاحة»

وزيرا خارجية عمان وأميركا يبحثان تهيئة الظروف لمواصلة المساعي الديبلوماسية

عواصم ـ وكالات: بحث وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي ونظيره الأميركي ماركو روبيو أمس آخر المستجدات الإقليمية وما تشهده المنطقة من تطورات متلاحقة، وتبادلا وجهات النظر بشأن الجهود الرامية إلى خفض حدة التوتر واحتواء تداعياته.

وذكرت وزارة الخارجية العمانية في بيان أن ذلك جاء في اتصال هاتفي تلقاه البوسعيدي من نظيره روبيو جرى خلاله بحث تهيئة الظروف لمواصلة المساعي الديبلوماسية ومعالجة القضايا العالقة بما يدعم أمن المنطقة واستقرارها إضافة إلى بحث عدد من الملفات الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

في غضون ذلك، أعلنت السلطات العمانية أمس سحب ناقلة نفط إلى أحد موانئ السلطنة عقب إخماد حريق اندلع فيها إثر استهدافها في وقت سابق، ومواصلة عمليات البحث عن اثنين من طاقمها.

وقال مركز الأمن البحري في بيان على منصة إكس إنه يتابع «عمليات قطر ناقلة النفط ELGAIA التي ترفع علم جمهورية بنما، إلى أحد الموانئ في سلطنة عمان عقب إخماد حريق اندلع في غرفة محركاتها إثر تعرضها للاستهداف في وقت سابق، وذلك على بعد 1,3 أميال بحرية شمال شرق محافظة مسندم».

إلى ذلك، أكد مدير إدارة الإعلام والاتصال بوزارة الخارجية القطرية إبراهيم بن سلطان الهاشمي دعم دولة قطر لجميع الجهود الديبلوماسية الرامية إلى ضمان حرية الملاحة البحرية، مشددا على أهمية التوصل إلى اتفاق شامل يحقق السلام المستدام في المنطقة.

وقال الهاشمي، خلال الإحاطة الإعلامية الأسبوعية لوزارة الخارجية القطرية أمس «إن دولة قطر تدعم التوصل إلى اتفاق بشأن مضيق هرمز»، مؤكدا أن الأولوية في المرحلة الراهنة تكمن في توافق جميع الأطراف للوصول إلى حل بشأن هذه الأزمة. وشدد على أن حرية الملاحة في مضيق هرمز أمر مهم لجميع دول العالم، مؤكدا أن دولة قطر تعمل دون كلل أو ملل مع شركائها الإقليميين والدوليين للوصول إلى إجماع بهذا الشأن، وكذلك المضي قدما في الحوار من أجل التوصل إلى حل شامل لهذه المعضلة.

وجدد مدير إدارة الإعلام والاتصال بوزارة الخارجية التأكيد على أن إغلاق الممرات البحرية والمائية لا ينبغي أن يكون أمرا عاديا، فضلا عن كونه غير مقبول سواء لدولة قطر أو للمجتمع الدولي، داعيا العالم برمته إلى أن يتحد ضد أي إجراءات من شأنها تعطيل حرية الملاحة.

وقال: «إن العالم يعاني بما يكفي من إغلاق مضيق هرمز، وبالتالي لا يمكنه تحمل كلفة إغلاق مضيق باب المندب أيضا»، محذرا من أن تعطيل الملاحة في المضيقين ستكون له تداعيات كارثية على العالم.

وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي

وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو